خطب الجمعة

خطبة الجمعة لفضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي بعنوان "وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم" 8102 40 60

مصطفى العدوي

فلما قال ذلك بكى ابو بكر بكاء شديدا. وقال فديناك ابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فتعجبنا من صنيع ابي بكر لما هذا الشيخ الكبير؟ يبكي ما الذي قاله النبي حتى يبكي؟ ان النبي ذكر - 00:00:00

رجلا خير بين الدنيا وبين ما عند الله. فاختار ما عند الله. ثم قال ابو سعيد الخدري فكان ابو بكر اعلمنا وكان العبد هو رسول الله. وخير بين الدنيا وبين الاخرة - 00:00:36

فاختار الاخرة على الدنيا. فاختار الاخرة على الدنيا. اختار ما عند الله على الذي هم من حوله وعلى الدنيا التي يعيش فيها. وتمادى برسول الله صلى الله عليه وسلم المرض واشتد عليه صلوات الله وسلامه عليه. ولما قال لعائشة واستدعاها - 00:00:56

يا عائشة ما زلت اجد الم السم الذي وضعته لي اليهودية في الشاة المسمومة وضعته لي اليهودية في الحمد لله الذي لم اتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان - 00:01:26

لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويغني ويقني ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي - 00:02:06

لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. لا يكن ثم شيء في الارض ولا في السماء الا باذنه. وقد قال ولو شاء ربك ما فعلوه فدرهم وما يفترون. واشهد ان محمد - 00:02:26

محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي بالحق بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فادى الامانة الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن - 00:02:46

دعوته ورسالته. نسأل الله ان يؤتيه سؤله. وان يؤتيه الوسيلة والفضيلة. وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده. وان يشفعه في نوافيكم. وان يسقينا واياكم من حوضه لا نظمأ بعدها ابدا. اللهم امين اللهم امين. وبعد ايها الاخوة فقد جاء في الاثر وقد روي مرفوعا - 00:03:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرة اكثروا من ذكر هادم اللذات. ولقد كثر التذكير بالموت في كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا ففي الاثر بل في الكتاب العزيز التذكير بالموت وايضا فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر في خطبه - 00:03:46

من الخطبة بسورة قاف. وسورة قاف فيها وجاءت سكرة الموت الحق ذلك ما كنت منه تحيد. وكان في صلاة فجر يوم الجمعة يقرأ بالسجدة والانسان وفي سورة السجدة قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:04:16

ثم الى ربكم ترجعون. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم كل نفس ذائقة الموت وقال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال لرسوله صلى الله عليه وسلم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم - 00:04:46

خالدون وقال سبحانه قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. فينبئكم بما كنتم تعملون. فالموت ولا شك ولا ريب ولا جدال في هذا. لا بين مسلم ولا بين كافر. فالساعة - 00:05:16

الموت ات لا محالة. والساعة بعد الموت اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في قبور ولا يخفى عليكم انه لم يترك من الموت نبي كريم. ولا رسول امين - 00:05:46

ولا صديق ولا شهيد ولا رجل ولا امرأة قد قال تعالى كل نفس ذائقة الموت كما قد سمعتم. ولا يخفى عليكم ان الموت لا يفرق فيه بين صغير ولا كبير ولا بين طفل ولا شيخ ولا فتاة حسناء ولا امرأة عجوز - 00:06:06

ولا شاب يافع ولا طفل في المهد ولا طاعن في السن. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ولا يدري احدنا ما الاجل الذي اجل اليه - 00:06:36

وما العمر الذي كتب له؟ وقد تموت على فراشك. وقد تموت في طريقك وقد تموت وانت مريض وقد تموت ولست على مرض قد تموت ولست بمريض قد يموت قوم وهم - 00:06:56

قد يموت قوم وهم يصلون. قد يموت قوم وهم نائمون. قال تعالى في كتابه كريم افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم - 00:07:16

ضحى وهم يلعبون افأمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ولقد قال تعالى كائن من قريتهم وكم من قرية اتاها بأسنا بياتا وهم نائمون او بمعناه وقال ربنا سبحانه وتعالى في شأن اقوام او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين - 00:07:36

او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فقد يعلم الشخص انه سيشنق بعد يومين. قد يعلم ان المرض يتمادى به وانه مصاب بامراض نهايتها الموت باذن الله. ويتوقع كل يوم ان يموت - 00:08:06

وقد يموت وهو في اوج صحته. واشد قوته وهو لا يدري ولا يحتسب. صدق الله واذ قال لكل امة اجل فاذا جا اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فتذكر الموت يحملنا على صالح العمل. وكما اننا نشيد لانفسنا في الدنيا. ونشيد - 00:08:26

في الدنيا ولبناتنا فلنشيد لانفسنا في اخرتنا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. واذا تذكرنا الموت نتذكر وفاة رسولنا الامين. محمد صلى الله عليه - 00:08:56

وسلم فلنا فيه اكبر متعز واكبر متسلى. فالذي يموت عزيز عليه يحزن ولكن يتلاشى حزنه اذا علم النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات هو سيد ولد ادم. وهو صاحب الوسيلة والفضيلة. صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:26

يتذكر قول فاطمة عليها السلام لانس بن مالك وقد رجع من دفن النبي صلى الله عليه تقول مقولة يا انس اطابت نفوسكم ان تحصوا التراب على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قالت فاطمة رضي الله عنها وسكت انس - 00:09:56

فلم يجب ولكنه الوعد المحتوم. قال تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا فالارض لكم غطاء في حياتكم تمشون عليها بعد مماتكم تدفنون فيها انتم فيها مكفوتون. مدفونون. هذا واذكر بطلائع وفاة - 00:10:26

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيها من الفوائد. على من يستشعر الموت ان يتذكر ترى الوصايا فالرسول يقول ما حق امرئ مسلم له شيء يوصى فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده. فرسولنا لما استشعر الموت عليه - 00:10:56

الصلاة والسلام استشعر الموت قبل موته بمدد بشهور. فمن ذلك الاستشعار. قوله عليه الصلاة والسلام لفاطمة. يا فاطمة اني مصر اليك بحديث فلا تخبري به احد يا فاطمة ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة. في رمضان. وانه عارضني - 00:11:26

في هذا العام بالقرآن مرتين. وما ارى ذلك الا لحضور اجلي. الا لحضور اجل فاتق الله واصبري. فبكت بكاء شديدا. ثم انه استشعر انها تموت من بعده. فقال لها يا فاطمة يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة - 00:11:56

وفي بعض الروايات ان تحرر انك اول اهل بيتي لحاقا بي. وايضا في حجة الوداع حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. فقال لاصحابه خذوا عني لعلي لا احج بعد عامي هذا. لعلي لا احج بعد عامي هذا. وقد - 00:12:26

كان فمات بعد الحجة بنحو من شهرين صلى الله عليه وسلم. وايضا فان الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فصعد المنبر عاصفا رأسه صلوات الله وسلامه عليه فقال لاصحابه وهو على المنبر ان عبدا جاء فهذا او ان - 00:12:56

انقطاع ابهري اي عرق موصل للقلب سينقطع. ثمان النبي قال لعائشة ايضا بين يدي الوفاة. انه ما كان نبي قط الا ويريه الله مكانه في الجنة. وبعد يخير بين الدنيا والاخرة. يخير بين الدنيا والاخرة. فلما كان في مرض موته - 00:13:26

عليه الصلاة والسلام نظر الى السماء وقال اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى قالت فعلمت انه لن يختارنا. اختار ما عند الله

سبحانه وتعالى. وقال النبي قبل وفاته لاصحابه ولاهل بيته. هلموا اكتب لكم كتابا. لا تضلوا بعده - 00:13:56
ابدا فاختلفوا منهم من يقول حسبنا كتاب الله ان النبي هجر اي ان النبي في سكرات الموت واتكلم كلاما لا ندري ماذا سيفعل في السكرات. وبعضهم يقول بل قربوا لرسول الله - 00:14:26
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا. فاختلفوا وما ينبغي عند نبي الاختلاف فقال عليه الصلاة والسلام قوموا عني فوالله للذي انا فيه خير من اما انتم فيه لا الذي انا فيه خير مما انتم فيه. ثم ما لبس ان مات. قال ابن عباس - 00:14:46
رضي الله عنهما ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه سلم وبين ان يكتب لاهله واصحابه هذا الكتاب. ان النبي استشعر الموت وراجع من بعض الغزوات. فوقف عند غدير يقال له غدير خمر. ماء يقال - 00:15:16
له قم فقال لاصحابه وخطب فيهم خطبة قال الا ان رسول ربي يوشك ان يدعوني فاجيب. فاني تارك فيكم ما ان تمسكتم به. لن تضلوا بعدي كتاب الله فحث ورغب في كتاب الله وعلى كتاب الله. حث على كتاب الله - 00:15:46
وحث على وذكر بكتاب الله. حس وكرر التذكير. حث وذكر وكرر التذكير بكتاب الله عز وجل ووصى بالكتاب العزيز وصومته بالكتاب العزيز ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في ال بيت. اذكركم الله في اهل بيتي. كذا قال رسول الله صلى - 00:16:16
الله عليه وسلم وفي استشعار اخر يقول الارباط بن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. فقال عليه الصلاة والسلام انه من - 00:16:46
منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي استشعار ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه اخر سورة - 00:17:16
من الكتاب العزيز سورة كاملة سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح. رأيت الناس يدخلون في لدين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. فكان يقول في ركوعك وفي سجودك. وبعد نزول هذه السورة الكريمة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:17:46
اللهم اغفر لي ولقد سأل عمر اصحاب رسول الله ذات يوم. وكان يدخل معهم عبدالله بن عباس علمه وفهمه ولبركة دعاء الرسول له. فقال لهم يا اصحاب محمد ما تقولون في قوله تعالى - 00:18:16
اذا جاء نصر الله والفتح السورة. فقالوا امرنا اذا نصرنا الله وفتح الله علينا ان نسبح بحمد ربنا ونستغفره. فقال لابن عباس ما تقول فيها انت يا عبدالله بن عباس - 00:18:36
قال يا امير المؤمنين اقول قولا غير الذي قاله اعمامي. يعني كبار السن في قومه. اقول ان هذه الصورة نعت الى الرسول اجله. يعني اخبرته انك ستموت. فاستعد للموت الاستغفار وبحمد الله. فلذا كان النبي يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:18:56
وصدق ابن عباس وصدقه عمر وقال ما ارى الا الذي تراه يا ابن عباس. ما ارى فيها الا الذي رأيت يا ابن عباس وهذا الذي كان من عمر وابن عباس لانه علم ان الاعمال تختم بالاسلام - 00:19:26
استغفار. فنوح عليه السلام بعد ان اغرق الله قومه. قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا. وفي ختام المجالس نقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت عفوا استغفر - 00:19:46
واتوب اليك وبعد التشهد قال ابو بكر يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور - 00:20:16
غفور رحيم وفي ختام حياة الرسول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. ان النبي عليه الصلاة والسلام. لما استشعر الموت بدأ يوصي بوصايا عامة. يقول في وصاياه الصلاة الصلاة. وما - 00:20:36
ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم كذا كان الرسول يوصي. ويقول ازيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم به. يعني الوفود

التي تأتي اليكم اكرموهم. ازيزوا الوفد ما كنت اجيزكم به. وكان يقول اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب. او رواية الاثبت سندا - 00:20:56

اخرجوا اخرجوا المشركين من جزيرة العرب. وفي ذلك تفصيل واسع ليس هذا مقامه. وتتوالى وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس. وتأتيه المرأة فتقول يا رسول - 00:21:26

رسول الله ان لي اليك حاجة يسمع منها ويقول ائتني في العام القادم. تقول له اذا لم اجدك قال فاتي ابا بكر رضي الله تعالى عنه رسولنا عليه الصلاة والسلام توالى توالت وصاياه واشتد به المرض - 00:21:46

فامراض المرسلين اضعاف امراض سائر العباد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود لما سأله وكان النبي يشتكي الما شديدا. يا رسول الله انك توعك كما يوعك رجلان - 00:22:06

يعني المرض يشتد بك كالمرض الذي يحل بالرجلين. ذلك بان لك اجران؟ قال اجل انا مع الانبياء يضاعف لنا الاجر كما يضاعف لنا البلاء. فاشتد بالرسول مرضه وامر ازواجه ان يأتين بسبع قرب لم تحلى الاوكيتهن. ففتحت القرد وصبت على رسول الله - 00:22:26

الله عليه وسلم لقد جاؤوا له بالدواء دواء يوضع في جانب الفم يلد به المريض ودواء مؤلم فقال الرسول ولا يستطيع الكلام الا قليلا. اشار لا لا لا تلدوني. لا - 00:22:56

فاصروا ان يلدوه. وقالوا كراهية المريض للدواء. فلما افاق النبي وقد لدوه وضعوا الدواء رغما عنه المؤلم في فمه. قال الم اقل لكم لا لا تلدوني لابقين احد في البيت - 00:23:16

لا لد الا العباس فانه لم يشهدكم فانه لم يشهدكم. لقد طلب النبي عليه الصلاة والسلام. ركوة فيها ماء. طلبها صلى الله عليه وسلم. وكان يضع يده في الماء ويمسح وجهه ورأسه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات. ان للموت لسكرات - 00:23:36

لقد طلب النبي السواك اشار الى عائشة رضي الله عنها في مرضه مرض موته وطلب منها السواك لقد كان عليه الصلاة والسلام دائما وابدا حريصا على نظافة فمه. حريصا على الا يشم من فمه - 00:24:06

ريح ليست بطيبة ولا يشم منه عموما لا تشم منه رائحة ليست بطيبات. كان قبلي طيب ويزداد وكلما دخل البيت بدأ بالسواك. وكان يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم - 00:24:26

قم بالسواك عند كل صلاة. واذا قام من الليل يستاك. لان الفم يجب ان يعتنى به فالفم حق للفم حق وللناس حق ايضا لا تؤذيهم برائحة فمك. فطلب السواك من عائشة. في - 00:24:46

موته اشار الى السواك فاتت بالسواك ومضغت اطرافه لينته ثم ناولته. قالت فاستن احسن لا من قط فاستنى احسن استنانا قط وتسوك خير استياك قط الله عليه وسلم تسوك خير ازدياك لم يتسوك مثله قط. واستنى ان فرق بين الاسنان بالسواك - 00:25:06

ازالة اية بقايا للطعام. احسن استنان قط. صلى الله عليه وسلم. وهذا نفسه اقتراح جاءت فاطمة عليها السلام اليه وهو في شدة المرض يقاوم عليه الصلاة سلام وهو صابر كريم راض بقضاء الله. يقول لا اله الا الله. رب اغفر لي وارحمني - 00:25:36

الحقني بالرفيق الاعلى. فقالت فاطمة وكرب ابتاه. وكرب ابتاه. فقال يا بنية لا كرب على ابيك بعد اليوم. لا كرب على ابيك بعد اليوم. ثم فاضت روحه الى باريها سبحانه وتعالى. خرجت رح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقضى نحبه وهو - 00:26:06

ثلاث وستين سنة. يوم الاثنين من شهر ربيع عليه الصلاة والسلام. فمات النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال انس ما رأيت يوما سعدت فيه ورأيت المدينة فيه اضاءت كاليوم الذي اقبل فيه الرسول الى الى المدينة. وما رأيت يوما اظلم علي قط. من اليوم - 00:26:36

الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين عليه الصلاة والسلام وترك شيئا ما حتى يجتمع المسلمون للصلاة عليه لما مات اجتمع الناس حول بيته. اجتمعوا في المسجد يبكون وينشجون اجتمعوا في المسجد باكين - 00:27:06

فجاء عمر بن الخطاب وكان شديدا فقال ما بال اقوام يزعمون ان النبي قد مات؟ والله ما مات رسول الله انما ذهبا الى ربه كما ذهب

موسى الى ربه. وليرجعن الى اقوام فليقطعن السنتهم - 00:27:36
ايديهم وارجلهم ما لبث ان جاء ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال ايها المتكلم على رسلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكشفه فعلم انه قد مات - 00:27:56
فقبله وقال بابي انت وامي يا رسول الله. لان يجمع الله عليك موتتين. يا رسول الله ثم خرج الى عمر فقال على رسلك ايها المتكلم ثم تلى على الناس قوله تعالى ايها الناس - 00:28:16
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وتلا الاية الكريمة. وما محمد الا رسول. قد خلت من قبله الرسل. افان مات - 00:28:36
قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين قال عمر كاني اسمع هذه الاية لاول مرة. لاول مرة فعقرت في مقامي. جلست استطاعت رجلاي ان تقلاني. وطفق الناس يرددون الاية. وما محمد الا رسول. قد خلت من قبل - 00:28:56
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. اجتمع الناس وتوافدوا ارسالا. وجاءت ليلة الاربعاء جاءت ليلة الاربعاء التي دفن فيها الرسول. فقاموا يصلون على رسول الله. لكن بلا امام يؤمهم انذاك - 00:29:26
فكل يدخل يصلي ارسالا يصلون على رسول الله ويخرجون بلا امام جامع يجمعهم ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة عائشة. لانه كان يقول عليه الصلاة والسلام - 00:29:56
ان النبي اذا قبض دفن حيث قبض. كذا قالت عائشة وقبلها قالت لقد توفي رسول الله بين سحري ونحدي اي بين رئتي ورقبتي صدره على صدر رأسه على صدري. قالت - 00:30:16
قد خال طريقي ريقه قبل موته. تعني بالسواك الذي لينته لرسول الله بريقها ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت حقا مصيبة على المسلمين وفاة رسول الله فقد قال - 00:30:36
قد قال لاصحابه ذات يوم وهو في الليل معهم ونظر الى السماء فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما - 00:30:56
واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد. فمن كانت له مصيبة فليتذكر مصيبتنا جميعا. برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن كان مظلوما انتظر وليصبر فان الله حكم عدل يحكم بين العباد. وما ربك بظلام للعبيد - 00:31:16
من كانت له خصومات بينه وبين قوم فلا يأس كثيرا ان ظلم. فلقد قال الله لنبيه انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. من كانت له وصايا عليه ان يوصي - 00:31:46
الذي يريد ان يوصي به قبل ان يموت فلا تدري ابنك من بعدك سيستغفر لك. او ينشغل بدنياه عنك اذا طلب طالب منه عشر جنيهات لبناء مسجد صدقة عنك. هل سيفعل او يقول خلاص انتهى امره قد مات - 00:32:06
فاوصوا بوصايا تنفعكم بعد الوفاة. اوصوا بوصايا تنفعكم بعد الوفاة. وردوا المظالم الى اهلها فلا تجمع لاولادك وبناتك وزوجاتك مالا من حرام. يتمتعون هم به وانت في قبرك تحاسب وانت عند الصراط تحاسب وعند الميزان تحاسب. نظف نفسك قبل ان تموت. خلصها من الذنوب - 00:32:26
افات ومظالم العباد قبل وفاتك. اجمع ابناءك كما جمع الصالحون ابناءهم. لقد جمع يعقوب ابناءه قبل وفاته وسألهم سؤالا ما تعبدون من بعدي؟ ما الاله الذي تعبدونه من بعدي لم يسألهم عن التركات كثيرا ولا عن الاموال كثيرة. بل سألهم ما تعبدون من بعدي - 00:32:56
قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون وقبلها وصى بها الخليل ابراهيم وبنيه. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا اوتن الا وانتم مسلمون. ايها الاخوة الكرام حفظكم الله بحفظه وكلأكم الله برحمته - 00:33:26

اللهم امين. استعينوا بالله واستعدوا لهذا الضيف الزائر الذي لا ندري متى يزورنا. ولا متى اطرقوا ابوابنا فربنا قال ما قد سمعتم وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس - 00:33:56

باي ارض تموت ان الله عليم خبير. فدعوا الكبر والغرور. ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان قد يغر الشباب. ويقول امروا امامكم طويل. التوبة امامكم بابها مفتوح الشاب فتأتي الشابة منيته من حيث لا يحتسب ولا يدري فيا ايها الشاب - 00:34:16

لا تغفل اعمل لدنياك كانك لاخرتك كانك تموت غدا. وص بما تشاء رتب نفسك للقاء الله لا تقل ساتوب عند الكبر لا تدري هل تبلغ الكبر ام لم تبلغ. ولقد جعل - 00:34:46

لنا ايات في الخلق الذين يموتون من حولنا. شاب يموت في اوج شبابه. فتاة تموت في قمة الجمال بل يوم عرسها وطفل يموت في المهد فلا يغرنكم الشيطان ويقول توبوا بعد ذلك - 00:35:06

ويسوف لك الشيطان فهذا من التغرير. وقد قال تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور ولا يغرنكم بالله الغرور. ايها الاخوة انكم ستتركون ما جمعتموه وراء ظوركم وتدخلون القبر فرادى. قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - 00:35:26

وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون. وفي الحديث يتبع الميتة ثلاثة اهله وماله وعمله يرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله. فعند باب - 00:35:56

القبر يفارقك الناس. الاحباب شيعوك ووصلوك الى القبر. وجزاهم الله خيرا صلوا عليك كوداع الله لك ولكن في القبر اصبحت بلا انيس ولا جليس الا العمل الصالح المؤنس لوحشتك الا العمل الصالح الذي يؤنس وحشتك. لقد رجع اهلك يبحسون عن ما لك. وينزرون - 00:36:26

فكيف يقتسمون الميراث؟ لقد رجعت زوجتك تفكر هل تتزوج من بعدك؟ او انها تظهر الحزن شيئا ما وبعد ذلك ترتب امور نفسها وامور اولادها. وان كان ثم ولد صالح ان يستغفر لك فالحمد لله. والا فقليل من العباد شكور. وقل من يتذكر قل من - 00:36:56

يتذكر فاستعدوا للموت واعملوا صالحا استعدوا للموت واعملوا صالحا وفي هل تنتظرون الا هرما مفسدا؟ هل تنتظرون الا هرما مفسدا اي كبر سن يفسد عليكم اعمالكم او موتا مجهزا الاثر. استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:37:26

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد في هذه الاونة ولمناسبات الزمان احب ان نخبر الناس كلهم اننا نحب رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام. نحبهم جميعا ونصلي عليهم جميعا. ولقد امرنا الله بذلك اذ قال - 00:37:56

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. والذين اصطفاهم الله هم رسل الله الكرام فنحن نحب رسل الله جميعا نحب نوحا عليه السلام ابراهيم عليه السلام موسى عليه السلام - 00:38:56

عيسى عليه السلام رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام كذلك نحب كل الانبياء وكل المرسلين. ونؤمن بهم جميعا. امن الرسول بما انزل اليه من ربه كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - 00:39:16

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ونوقر الكتب التي انزلها الله كلها بلا تحريف فيها نوقر كل الكتب التي انزلها الله. كما سمعتم في الاية الكريمة وفي حديث رسول الله - 00:39:46

صلى الله عليه وسلم الاسلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فنوقر التوراة ونوقر الانجيل ونوقر القرآن ونوقر الزبور. لقد قال تعالى في شأن التوراة انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون - 00:40:06

والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. ولقد قال تعالى ايضا في شأن الانجيل وفي شأن عيسى عليه السلام واتيناه الانجيل فيه هدى ونور. ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين - 00:40:36

فنوقر التوراة ونوقر الانجيل ونوقر القرآن والزبور وكل الكتب التي انزلها الله راح موسى نوقرها وصحف ابراهيم وصحف موسى كذلك نوقر كل ذلك. لقد اتى اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:56

بالتوراة وكان جالسا على وسادة فقام من على الوسادة ووضع عليها التوراة. صلوات ربي وسلامه على النبي الامين محمد خير معلم.

ولا يظن ظان ابدا اننا لا نحب عيسى عليه السلام - 00:41:16
بل يشهد ربنا ونشهد ربنا على حبنا للمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم. كما نحب سائر والمرسلين وكيف لا نحبه وهو عبد الله ورسوله وهو كريم نبي كريم وجيه كن في الدنيا والاخرة. عيسى عليه السلام نبي كريم وجيه في الدنيا والاخرة. وامه - 00:41:36
مريم عليها السلام صديقة عفيفة متعففة محصنة. ليست ابدا متبرجة ابدا وليست ابدا ممارسة لشيء حرمه الله. بل من القانطين عليها سلام من الله ان لم تكن نبيا فانها صديقة من الصديقات عليها سلام الله وعلى ابنها - 00:42:06
سلام الله. سلام الله عليك يا عيسى ابن مريم. سلام الله عليك يا مريم. سلام على رسل الله الكرام الا انه سمى امر يلفت النظر اليه. اننا ورسل الله جميعا. عبيد لله - 00:42:36
ونساؤنا اماء لله. فانا وانت ايها المسلم ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم والمسيح عيسى عليه السلام وموسى وادم ونوح وابراهيم والملائكة المقربون كل هؤلاء عبيد لله كلنا عبيد لله الواحد القهار. سبحان الله لم يتخذ ربنا صاحبة ولا ولدا - 00:42:56
بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وبكل شيء عليم وقل الحمد لله. الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم - 00:43:26
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. ولذا فانا نقول للعالم اجمع. تعالوا معنا نعبد ربا واحدا لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. بل ربنا وربكم هو الله الواحد القهار - 00:43:46
قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ان ابيتم الا ان تقولوا ان الله له ولد او له شريك في الملك. فربنا وربكم الله. الله ربنا وربكم - 00:44:06
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير الله يجمع بيننا واليه المصير وانك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ايها الاخوة هناك اعياد في مصر للنصارى ولغيرهم في هذه الاونة. ورسول الله قدم المدينة - 00:44:26
ووجد اليهود يلعبون في يوم عيد لهم. فالرسول قال لاصحابه ان الله ابدلكم خيرا من ذلك كالفطر والاضحى. فالشاهد من امرين. الامر الاول ان الرسول ترك اليهود يلعبون في عيدهم. ما زجرهم النبي - 00:44:56
وما ما منعهم النبي من اقامة عيدهم ولكنه علم اصحابه قائلا ان الله ابدل خيرا من ذلك. الفطرة والاضحى. فالذي يشرع الاعياد هو الله. سبحانه وتعالى لا يشرعها بشر. قال - 00:45:16
تعالى في كتابه الكريم لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه. لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما من بهيمة الانعام ومن قوله ان الله ابدلكم خيرا منه الفطر والاضحى ما يدل على ان الذي يشرع الاعياد - 00:45:36
هو الله ليس البشر. لذا لم نرى النبي اقام عيدا للمسلمين غير الفطر والاضحى والجمعة باعتبار تجمع المسلمين فيها كما لا يخفى عليكم ولم يقم الرسول عيدا لنزول القرآن عليه ولا عيدا لهجرته ولا عيدا - 00:45:56
النصر يوم بدر ولا للنصر يوم الخندق ولا للنصر يوم حنين ولا غير ذلك ولا عيدا لميلاده ولم يفعل الصحابة ذلك فحسبنا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله ان يجنبنا واياكم الفتن - 00:46:16
ما ظهر منها وما بطن. ونسأله سبحانه الا يلبس علينا امر ديننا. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. الحمد لله - 00:46:36
سلام على عباده الذين اصطفى. سلام الله عليك يا رسول الله. سلام الله عليك يا عيسى ابن مريم. سلام الله عليك يا موسى سلام الله عليك يا ابراهيم. سلام الله عليك يا نوح. سلام على المرسلين جميعا. سلام عليكم - 00:46:56
يا رسل الله الكرام. ايها الاخوة دائما وابدا اذكروا حديث رسول الله. انا اولى الناس بعيسى ابن مريم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. نبينا يقول ذلك. يعني انا احق الناس بعيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي - 00:47:16
ليس بيني وبينه نبي اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين وافك اسرانا واسرى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين واقض

الدين عنا وعن المدينين. واجعل هذه البلاد بلاد مصر امنة مطمئنة ان وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجعل بلادنا مصر امنة مطمئنة. وسائر بلاد المسلمين. والف - 00:47:36

بين قلوب اهلها واصلح ذات بينهم يا رب العالمين. ولا تجعل بأس اهلها بينهم يا رب العالمين اللهم لا تجعل بأس اهلها بينهم يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوسطى - 00:48:06

حتى نلقاك اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اسكننا الفردوس مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. صلوا وسلموا على البشير النذير - 00:48:26

فان الله امركم بذلك. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:48:56